رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

041 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 1535 إلى 2735 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات - 00:00:02

باب فضل النفقة على الاهل اي اهل الرجل وهم امرأته وعياله فهذا باب عظيم من ابواب الحسنات فليفرح الازواج والاباء على هذه النعمة الجليلة وقوله ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو الى قوله في الدنيا والاخرة - 00:00:26

وقال الحسن العفو الفضل اي الفاضل عن حاجتهم طبعا هذا في الزكاة ان الانسان لا يقدم الا الزيادة اما في هذا الانسان يقدم ما ما عندهم ولا يكلف الانسان فوق طاقته وينفق الانسان من سعته - 00:00:52

حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن علي ابن ثابت قال سمعت عبد الله ابن يزيد الانصاري عن ابي عود الانصاري وهو عقبة ابن عمرو فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم اي قائده شعبة - 00:01:10

قلت فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة. شف لما سميت النفقة نفقة باعتبار انت المال لتدفع سيذهب من عندك - 00:01:30

لما تقول هذا شيء نافق او سلعة نافقة شيء غير موجود او عليه طلب لكن هذه تدفعه يبقى عند الله تعالى يربيه وينميه حتى تصبح التمرة لك مثل جبل احد - 00:01:49

اذا احتسب الانسان هذا امره حدثنا فقال هنا اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها اي حال كونه يحتسب الاجر عند الله فينبغي على الانسان ان يجدد هذه النية في كل شيء - 00:02:05

كانت له صدقة اي يؤجر على هذه النفقة على اهله كما انه يؤجر على الصدقة حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله - 00:02:23

انفق يا ابن ادم انفق عليك فهذا وعد بالخبث منه سبحانه وتعالى وربنا قال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه هذا حديث قدسي وجاء في التنزيل اي وما انفقتم من شيء فهو يخلفه فربنا جل جلاله هو الذي يخلف - 00:02:44

وربنا خلقنا واخرجنا من بطون امهاتنا لا نملك شيئا ولا نحمل شيئا ولا نعرف شيئا فمهد لنا تمهيدا حتى بلغ بنا ما بلغ فالحمد لله على انعامه ونسأله المزيد حدثنا يحيى ابن قزع قال حدثنا مالك عن ثور ابن زيد - 00:03:05

عن ابي الغيث وهو سالم مولى ابن المطيع القرشي عن ابي هريرة فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل والصائم النهار - 00:03:30

الذي يسعى ويكد حتى ينفق على الارملة التي مات زوجها وعلى المسكين وهو الفقير الذي اسكنته الحاجة هذا في الثواب والجزاء والاجر عند الله كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل والصائم النهار اي اجره مستمر - 00:03:47

والسعيد الذي يجعل امامه اسرة او اسرتين او ثلاثة على قدر طاقته ينفق عليهم نفقة دائمة ويكفيهم المؤونة وذاك فلا تجد من هو ثري ثراء فاحشا الا وتجده قد اكل اموال الفقراء - 00:04:10

حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد ابن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد اللي هو سائل بن ابي وقاص قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم يعودني اي من العيادة - 00:04:31
وانا مريض بمكة اي عام حجة الوداع فقلت لي مال اوصي بمالي كله يعني حتى يؤجر وهذه الوصية صدقة تصدق الله بها على الموصي لان انت ما لك تتمتع بها - 00:04:49
فلما توصي به يعني بقيت تتمتع به مدة حياتك بعد الوفاة يعني يجري فيه التنفيذ فكأنه انت بعد وفاتك قد قمت بالتصدق به فما كان عنده الا ابنه فاراد ان يوصي بجميع المال والوصية لها شروط قلنا لا تزيد على السدس ان لا تكون لوارث ان لا يقصد بها المضارة - 00:05:09
قال لا. قلت فالشطر الشطر اللي هو نصف. قال لا قمت في الثلث قال الثلث والثلث كثير طبعا يروى امتدأ ويروى ان تدع ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة - 00:05:35
يتشفهون الناس على يجمع عائد وهو الفقير ووجدك عائدا فاغنى واذا اسرتك حالهم طيب لا تقول عائلتي قل اهل بيتي او اسرتي حالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة - 00:05:59
يعني اي شيء تنفقه نفقات انا لما دهبت قبل ساعتين قال اعطنا خمسين ليرة للماء قلت ما شئت اهلا وسهلا ومرحبا فاعطيتهم خمسين وانا فرح بحمد الله الله هو الذي رزقنا - 00:06:20
ولكن الزوجة في من يستنجي وفي من يشرب وفي من يغتسل وفي من يتوضأ حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك. طبعا هذا يحمل الحقيقة لما انت الطعام تجعل طعامه هي فيها محبة وتوددا واحسانا ورفقا - 00:06:38
ويحمل عموما لما هي تأكل وترفع لانه باعتبار انت كنت سببا في هذا الكسب حتى وصل لها هذا الشيء وهي بك ابي بلاش هي مرزوق الله يرزقها لكن الله قد جعل رزقها على يدك فاحمد الله ان الله رزقك - 00:06:57
وجعلك تنفق ولعل الله يرفعك ان يطيل عمرك ولا تشوف هذا العمر سمي عمر لان الانسان ينبغي ان يعمره بطاعة الله لكن عمر ينبغي ان يهتم به الانسان شف ولعل الله يرفعك - 00:07:13
يعني طول العمر بطاعة الله هذا من الرفعة وكل لحظة نعيش بها فهي من رحمة الله. ما الدليل على ان كل لحظة نعيشها من رحمة الله هم لا قل ارأيت من اهلكني الله ومن معي او رحيمنا فكل لحظة نعيش بها من رحمة الله تعالى - 00:07:32
تمام ولعل الله يرفعك ينتفع بك الناس ويضر بك اخرون. هذا الرجال مما انتفع منه وهذا الرجال ممن انتفع منه وانا ممن تفعل منه وانت الاخرين غيركم ما الدليل على هذا يا احمد - 00:08:01
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لسعد ابن ابي وقاص ولعل الله يعني يرجو من الله يرفعك اي يضل عمرك ينتفع بك الناس ويضر بك الاخرون فانا وانت ممن انتفعنا منه - 00:08:28
سعد بن ابي وقاص عيني ايه كيف هذا انتفعت منهم من الذي فتح العراق يا بني؟ اي خلاص ايوه من الذي يضر به فارس ولذلك هذا نحبه وهو خال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:43
وذكر فيه اشارة انه احرص ان ينتفع بك الناس في مشارق الارض ومغاربها وموجب الا تصير مشهور مثل فلان وفلان اعمل على مقدرتك يعني لولا الشباب اللي تاخذونهم كتابة وكتابهم لعلهم يهتدون ربما واحد يصير عالم - 00:09:07
وبعدين يصير مدخول في حسناتك اليس صحيح بل حتى التحمل فلا تترك قبل ساعتين لما سرنا من هنا وسلمنا على احد الشباب فضحك علينا ماذا دعوت انا؟ قلت اللهم كما ضحكوا علينا في الدنيا - 00:09:23
اظحكهم بسببنا في الجنة يوم القيامة. يعني لعلهم يهتدون وانا تبسمت في قلبي قلت لعل الله ان يروا هيئتنا وصبرنا ولعل الله ان يهديهم بنا فالانسان يسعى لان ينفع الخلق - 00:09:39
باب وجوب النفقة على الاهل والعيال اي الزوجة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح هذا ابو صالح اسمه دكوان السمام كان في مسجد الكوفة - 00:09:55
والاعمش يقول تأخر الامام ذات يوم فصلى بنا صلاة الفجر يقول فما كاد يجيزها لشدة بكائه حدثنا ابو هريرة قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم شف هاي الصلاة كانت قبل الف ومئتين وكسر سنة - 00:10:13
والان تذكر ولعل الله ولعلها عند الله في مقام كريم فالانسان لا يبخس اي باب من ابواب الفضل لانه احنا الان في زمان عمل اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل - 00:10:31
افضل الصدقة ما ترك غنى. يعني افضل شيء لما يتصدق ويبقى عندك شيء يعني انت ما يمشي الحال ان تتصدق على فقير تذهب الى اهلك ما لديك ان تجلب لهم الطعام - 00:10:51
للعشاء بل افضل الصدقة ما ترك غنى بحيث لم يجحف المتصدق واليد العليا خير من اليد السفلى اليد العليا المعطية خير من اليد السائلة او القابضة وابدأ بمن تعول اي بمن يجب عليك نفقته. لا تقصر في حوائجهم - 00:11:02
تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ولذلك يعني مهما حصل في العراق وفي الشام وفي غيرها ما وصل الحال بحمد الله الى هذا الشيء يعني في السابق كان لديه من الفقر الشيء الكثير - 00:11:23
ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فالحمد لله الان وضع الناس طيب قالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انا هل سمعته منه مباشرة؟ ام سمعته عن طريق صحابي اخر - 00:11:40
قال لا هذا من كيس ابي هريرة اي زيادة. تقول المرأة هذا من كيس ابي هريرة واضح حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة - 00:12:00
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعد ما ضحك الرجل قوت سنة على اهله. وكيف نفقات عياله؟ يعني انت لو فرظنا اشتريت لهم من الطحين والسكر والرز لسنا كاملة هل - 00:12:22
هذا مذموم ليس مذموم هذا الشيء وهذا فيه تشييع للانسان لابد ان يسعى على عياله بالحلال وان لا يقصر في واجب اخر حدثنا محمد قال اخبرنا عن ابن ابي عيينة قال قال لي معمر اللي هو ابن راشد قال للثوري وهو سفيان - 00:12:38
هل سمعت هذا الرجل يجمع لاهله قوت سنته او بعض السنة يعني ستة اشهر نحو ذلك. قال معمر فلن يحضرني يعني فلن يحضرني في ذلك شيء ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك ابن اوس - 00:13:02
عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النظير ويحبس لاهله قوت سنتهم فهذا ماذا نستفيد؟ اول هذا لا ينافي التوكل فهذا من من التوكل على الله. الانسان يأتي بشيء يعمل ويعتمد على الله سبحانه وتعالى - 00:13:22
فيه ملمحة ان الانسان لا يقصر مع اهله لا يقصر في الواجب الذي يجب عليه يعني انت تريد يا شيخ عنده زوجة وعنده اولاد وليس لديهم اي عمل ثم راح وركب السيارة وضغط على اللقمة - 00:13:42
هذا طبعا هو تفجير النفس ويسمى بالعمليات الغذائية وخطأ نسميها بالعمليات الاستشهادية بل لا يجوز شرعا ان نسميها بالعملية الاستشارية ابدا هي عمليات محرمة ولا تجوز بحال من الاحوال ابدا - 00:14:01
وكل من اخطأ حقه فقال بجوازها او بشروطها فهو اثم وهو عمل غير صحيح فهؤلاء يحصد منهم كثيرا وعنده عيال لا يدعهم فمما قصر فيه قد قصر في عياله حدثني هل قد قتل نفسه ربنا قال ولا تقتلوا انفسكم هذا اية محكمة اما يأتي الانسان يتعلل بعلل وقد طبع على الكتاب في دمشق - 00:14:19
قدم له اثنان وعشرون رجلا ادعوا جوازه هذا امر فهذا لا يجوز ابدا ولا يصح بحال ابدا واول من ابتدع هذه البدعة هم اليابان حينما سنأتي ينتهي الذخيرة ثم يأتي بالطيارة على المدمرة الالمانية - 00:14:44
وهؤلاء ليسوا قدوة لنا واما قصة الغلام الذي هذا لم يفعل بيده انما ذكر له امر وذكره بقدرة الله تعالى اما انه بنفسه لن يفعل هذا بنفسه اما قصة البراء ابن مالك فعيب على من يستدل بهذه القصة - 00:15:06
حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك ابن اوس ابن الحدثان وكان محمد ابن جبير ابن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على ما لك ابن اوس ابن الحدثان فسألته - 00:15:27

فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفع فقال هل لك في عثمان وعبدالرحمن والزبير وسعد؟ يستأذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفع قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس - 00:15:47

قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا اي بين ابن اخيه علي ابن ابي طالب فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما - 00:16:14

وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا وهذا من جودته لما الامر يحمى يحتاج للناس ان يصبر الاخرين ابتعدوا اي عليكم التؤدة والصبر والرفق والحلم ولا تستعجلوا انشدكم بالله اي اسألكم بالله وجيء بانشدكم اي اسألكم بالله رافعا نشيدتي - 00:16:32

انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لماذا اتى بهذا؟ باعتبار تذكير بالخالق وعظمته حتى الانسان يهاب ربه هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث - 00:16:58

ما تركنا صدقة شوف هذا الحديث من الذي يرويه من الصحابي الذي يروي هذا الحديث نعم جيد وهذا مهم جدا لان هذا الحديث يروي عدة من الصحابة اكثر من ستة من الصحابة يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:12

وهذا مهم جدا ان نعرف الطرق بس الان يوجد تسجيل لياسر الحبيب اصلحه الله وهداه يعني ينسب الكذب الى الصديق في هذا الحديث. هذا صحابي اخر يرويه بسند اخر مستقل. وهكذا جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:39

وذكر لي ذكرا من حديثه نعم لا نورك ما تركنا صدقة. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يا نصر الانبياء جميعا لا يورثون. وهذا من رحمة الله انهم لا يورثون. حتى لا يتعجل - 00:18:04

بهم احد فيهلك اذا اراد وخاتم ما تركنا صدقة ما هنا معنى الذي اسم موصول وتركنا صلة الموصول وصدق خبر وليس ما هذه نافية نعم يريد يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه اي نفسه وكذلك الانبياء وجميع الانبياء - 00:18:19

نعم. قال الرهف قد قال ذلك شف هؤلاء جميعا يعني اقروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال هذا يعني مثل ابن عباس علي ابن ابي طالب وهكذا فاقبل عمر على علي ابن عباس قال انشدتما بالله اي اسألكما بالله - 00:18:43

هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك؟ قال لا هما لماذا جاء يريد ان الارث؟ علي وعباس يعني ما صلتهما بهذا الارث يعني المفروض هو طول قريب يرث - 00:19:00

والعباس زين عباس عمه ايه العباس يعني يعني لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يورث هل يرث ابن عباس لا يلد افضل لفاطمة لا هو اراد الارث لهم باعتبار ان الانسان اذا مات - 00:19:20

عندنا عصبة عدنا عصبة ياخذون بالتأصيل وعدنا اخرين ياخذون بالاسهم فابن عباس اراد حصة فاطمة حصة فاطمة والعباس اراد التعصيب باعتبار العصبة دنوة والابوة اخوة والعموم شوف الابن والاب دائما اذا وجد ابن واب للميت - 00:19:48

او واحد من ذولا اب او ابن. الاخوة لا يرثون والاعمام لا يرثون لكن هنا لا يوجد لا بنمو ولا ابواب فقط من النساء يعني لا يوجد ذكورة من النوم ولا يوجد ابوها - 00:20:14

لو كان ثمة اخوة كان ايضا الاخوة اقوى من الاعمام لكن ايضا لا يوجد اخوة هنا يوجد اعمال فجاء يبحث عن نصيبه وليس له نصيب. لان الانبياء لا يورثون فجاؤوا هكذا - 00:20:28

لاجل هذا الشيء. نعم حتى تدرك يعني لماذا جاء العباس يبحث عن الميراث قال بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك؟ قال قد قال ذلك لقد قال ذلك لا يعني كيف ان الانسان ينسى ويأتي ويطالب - 00:20:43

قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر بدأ الان يشرح لهم شوف لما اقر بهذا ما ناقش ثم بدأ يشرح لهم ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:21:03

في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتاجها دونكم اي ما احتاجها اي ما استبد بها دونكم - 00:21:18

وما استأثر بها اي ما استقل بها عليكم. لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان الرسول صلى الله عليه وسلم ينفق

على اهله نفقة سلفهم يعني هذا المال اللي جعله الله تعالى شيئا يتصرف به النبي - 00:21:40
كان ينفق على اهل بيته وعلى قرابته والزائد وكان يجعل لاهل بيته قوة سنة. ينفق على اهله نفقة سلفهم وهذا فيه الترجمة. لما قال بابا حبس الرجل قوت سنة على اهله - 00:21:57
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل ما لله اي في مصالح المسلمين فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته. بقي جميع حياته على هذه الطريقة - 00:22:14
وانشدكم بالله اسألكم بالله هل تعلمون ذلك؟ قالوا نعم اذا كان الانسان هكذا يفعل فينبغي ان يكون الامر وهكذا مع تصريحه لانه قال لا نورث قائل علي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك؟ قال نعم - 00:22:28
ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم شوفوا لك هو خليفة ماذا الخليفة الذي يخلص من غاب فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ينفق على اهل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى زائد اين يضعه - 00:22:46
يضعه في مصارف مال الله وانتما حينئذ فاقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار اي في القول راشد يعني في صنيعه في الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:09
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقذفتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني - 00:23:30
وكلمتكما واحدة وامركما جميع اللي هو ما هو طلب الميراث جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك عن العباس وان هذا يسألني نصيب امرأتك نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئت ما دفعته اليكما لان هذا من عدله وثمام حكمته ما هو صار الوصي - 00:23:49
على هذا الامر والناظر على هذا الامر الموقوف قد ان شئت ما دفعته دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان لتعملان فيها بما عمل به. رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبما عمل به فيها ابو بكر - 00:24:14
وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلمان يعني بالامكان اجعلكم انتم القائمين على هذا الشيء فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك. انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك - 00:24:37
قال الرهط نعم يعني عثمان واصحابه؟ قال نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتهما؟ هل دفعتها اليكم بذلك؟ قال نعم. ان قبل هذا قبل هذا جعلها مسؤولين على هذا الامر على طريقة النبي وعلى طريقة الصديق - 00:24:57
هما المرآن لا اخرج عن طريقتهما قال افتلتان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض اراد ان يرحبهم في هذا الامر لان الانسان ربما يطمع في شيء فتذكره بسطوة الله - 00:25:15
وبقدرته لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فعلا متبعا لسنة النبي وسنة الصديق. حتى تقوم الساعة يعني ما بقيت في هذه الدنيا الفانية ابقى على هذا فان عجزتما عنها فاتعاها الي فاني اكفي تهمة اي اخذها واجعل شخص اخر يقوم بها - 00:25:34
لكن هو وجه رابط النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يده فقوت عام لاهله باب القول هو الوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. الى قوله بصير - 00:25:56
وقالوا حمده وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاثرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو ساعة اذا يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها. وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته - 00:26:14
وهي انفذ له غذاء. تقول ما اربعة هذا ابنك ما اربعة وهي لديها هذا الحليب ايه وهذا حليب الام افظل من حليب غيرها وافضل من الحليب المجفف واشفق عليه اي ارحم به - 00:26:33
وارفق به من غيرها فليس لها ان تأبى بعد بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له اي رجل ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضع ما من حقه يقول لا انا اتي بالنوم الحليب الفلاني وهذا انفع وافضل - 00:26:50
او يقول اجعلها عند المرضعة الفلانية فحبيبها ازكى وانقى لا يحق له ذلك فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان

يسترجعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان اراد فصالا فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك ان تراهم يعني حتى لما يراد في طاعته - 00:27:11

يعني يتشاور في ذلك من اجل ان لا يضر احدهما بالمولود عن تراض منه ما هو تشاور فصاله فطامه باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد يعني لو فرضنا ما تركوا لهم مال - 00:27:30

وعندهما في موطن اخر هل يأخذان ما يكفيهم حدثنا ابن مقاتل وهو محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة - 00:27:51

فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان وهو صخر ابن حرب رجل مسيك مسيك بمعنى شحيح كما تفسره الروايات الاخرى وهذا شيء غير لان العرب كانت لا ترأس عليها بخيلا ابدا. لكن تقصد انه منشغل عنهم - 00:28:08

باكرام الاخرين فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا يعني شيء عنده وانا اخذ من هذا المال حتى اطعم العيال قال لا الا بالمعروف لا يحق له شيء ان تأخذ زائد - 00:28:30

بل سيأخذين على قدر حاجة اهل البيت حدثنا يحيى وهو ابن جعفر وقيل ابن موسى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها - 00:28:47

عن غير امره فلها نصف اجره فهي لما تنفق وبرضاه ايضا كما انه يؤجر هي تؤجر بابا عمل المرأة في بيت زوجها يعني هل ان المرأة يجب عليها ان تعمل عمل البيت - 00:29:08

الجواب نعم انها تعمل عمل البيت وما نقل عن الجمهور انه لا يجب عليها فهذا ليس بصحيح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى وهو من سعيد قطان عن شعبة قال حدثني الحكم - 00:29:25

وهو ابن عتيبة عن ابن ابي ليلى وهو عبدالرحمن قال حدثنا علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحم هذا فيه وجه الترجمة لو كان هذا غير واجب لبين له ان هذا الامر غير واجب عليها - 00:29:41

ونبين او بين لعلي انه غير واجب عليها نعم. وبلغها انه قد جاءه رقيق فلم تصادف. اي رقيق من السر فذكرت لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة يعني عائشة اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انه قد جاءك رقيق وان فاطمة بها حاجة الى - 00:30:00

من يساعدها في عمل البيت لان يديها قد تغير لون اليدين من من كثرة العمل قال فجائنا وقد اخذنا مضاجعنا يعني في وقت ليس وقت زيارة لان هذا يدل على المحبة والالفة بين - 00:30:22

النسيج فذهبنا نقوم فقال على مكانكما اي اذ ما مكانكما ولا تتحركان منه فجاء فقعد بيني وبينه حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني - 00:30:39

يعني ما اراد اهل بيته ان يتعلقوا بالدنيا وارادهم ان يزهدوا فيها حتى يطلبوا ما عند الله والدار الاخرة اذا اخذت ما مضاجعكما اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين - 00:30:57

فهو خير لكم من خادم وشوف الاستدلال بخارى ان عمل المرأة في بيتها انه لا بد ان تعمل المرأة في بيتها ونشر بعض الشراح منهم الامام النبوي فيما اذكر نعم النبوي - 00:31:17

ذكر ان هذا الدعاء مما ينفع اذا كان الانسان يعني وقته لا يكفيه لاداء حوائجه الدنيوية فهذا الدعاء مما ينفع ومما يستعين به الانسان واراد ان يعلمهم ان يعلقهم بالاخرة واراد ان يزهدهم في هذه الدنيا الفانية لان الانسان مهما طال مكسبه فيها - 00:31:35

فهو راحل عنها لا محالة. فيطلب الانسان ما يبقى ويزهد فيما يفنى الا فلما لا بد منهم باب خالد للمرأة يعني لو فرضنا حصل هذا الخدمة مشروعة لكن بضوابطها الشرعية - 00:31:55

حدثنا الحميري وهو عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عبيد الله ابن ابي يزيد انه سمع مجاهدا قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي ليلى يحدث عن علي ابن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادم - 00:32:14

فقال الا اخبرك الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند من امك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا

وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون - 00:32:34
فما تركتها بعد. اي هذا التسبيح ابد لما تعلم هات ينبغي الانسان لما يحمل عليها ان يثبته ولما تأتيه وصية نبوية عليه ان يثبتها قيل ولا ليلة صفين؟ قال ولا ليلة صفين. ما هي المعركة التي حصل فيها - 00:32:56
قتال اين حصلت معركة الصين معركة صفين في غريبة على الرقة المكان لحد الان معروف باب خدمة الرجل في اهلهم نعم هاي بيان خدمة الرجل نفسه اما النهروان كان قتاله فيها مع الخوارج نعم - 00:33:15
حدثنا محمد ابن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم ابن عتيبة عن ابراهيم عن الاسد ابن يزيد قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت يعني ما الذي كان يصنع في البيت - 00:33:41
قال كان في مهنة اهله ان يعمل عمل فاذا سمع الاذان خرج لان شف الله اكبر الله اكبر مهما كنت مشغول باي شيء مهما كان هالعمل نفيس وعظيم ومهم فاداء حق الله اعظم واهم واكبر واجل. يعني شوف هذا الاذان نعمة كبيرة - 00:33:56
يعني لا تعادلها نعمة لانه انت هنانا مهما يعني يكون لديك مريظ او تنتظر انسان او تتأمل شيء وتسمع النداء فالله اعظم واجل. والتعلق بالله اعظم واجل قال باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف - 00:34:22
يعني بالمعروف اذا كان هو موجود يأتون بالمرق وتمن وقطعا من اللحم ايضا وغير موجود اشتري من قيمة هذا الشيء من مالي ولا تتزوج لا تنشغل عدم وجود وتأتي بالدجاج المشوي - 00:34:47
او اللحم المطلي وهكذا على نفس النفقة بالمعروف واذا قللت بقليل فهذا افظل. نعم يدل على حرصه على مال زوجها ولذلك الانسان لا يكثر من الطعام ولا يجوز رمي شيء من الطعام ابدا - 00:35:03
حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى وابن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هندا بنت عتمة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح من الشح والشح هو اشد من البخل - 00:35:23
لان البخل هو الحرص على المال لا يأتيه لا يعطيه الانسان اما الشيح فهو بخل زيادة على ان الانسان يطلب ما ليس من حقه وممن تكلم عن الفرق بين الشح والبخل ابن رجب الحنبلي في كتاب ذم المال والجاه - 00:35:41
كتاب نفيس جدا حديث ارسل في غنم شرح الحديث فتحدث عن هذا وذكر الاية في اولئك هم المفلحون لكن قلنا هي لا تريد هذا الا انه منشغل مع الناس وباكرام الناس وربما - 00:36:00
اخر او يتناسى عن اهل بيته وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم. فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمرفع. بالمعرف ما تعارف عليه الناس. لا يأتي الانسان - 00:36:19
ويبالغ في الامر باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة عليه يعني لابد ان تحفظه ولابد ان تحفظ ماله وهذي حقيقة يعني حتى في التعامل مع الاشياء وفي بعظ الناس تأتي ترتب الاشياء - 00:36:36
لكن ترتيبها يجعلها مدعولا شيء فوق شيء او ان الانسان يبالغ في الغسل الثوب ناله شيء من المضر تأتي به تغسله ايضا المبالغة في الغسل يؤدي الى شدة تهري الثوب - 00:36:54
فينبغي ان تكون رعاية حقيقية في جميع المستعملات حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن طاووس اللي هو عبد الله ابن طاووس عن ابيه طبعا كان ينصح يقول له يا بني - 00:37:08
جالس العقلاء تنسب اليهم وان لم تكن منهم. ولا تجالس السفهاء فتنسب اليهم وان لم تكن منهم. واعلم ان غاية المرء حسن عقله شوف هذا العقل شيء عظيم جدا ينبغي على الانسان ان يملؤه ملئا بالعلم عن الله تعالى - 00:37:27
فربنا خالق الكون ومدبر الكون. فالانسان يجعل علمه بالله وباسمائه وبصفاته وبكلامه يعني حتى الحديث دائما نتذاكر مع اخواننا ان قراءة الحديث وخدمة الحديث لاجل خدمة كتاب الله تعالى الذي هو اصل الدين - 00:37:47
ومنبع الطريق المستقيم عن ابيه وابو الزنابي عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير سائل ركبنا الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش يعني ابن طاووس - 00:38:06

هكذا قال شيخ البخاري لما يسوق الحديث من طريقين يذكر لفظ من؟ لفظ الاخر وليس الثاني فيرويه الامام البخاري انا علي ابن المدينة عن سفيان عن عبدالله بن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة ويرويه ايضا عن علي ابن المدينة - 00:38:27
عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة فهذا اللفظ لفظ من؟ لفظ ابي الزالي عن الاعرج عن ابي هريرة. اما ابن طاووس قال فيه صالح نساء قريش - 00:38:47
مباشرة يقال خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولده لماذا هذه النساء افضل؟ احناه على وتشفق على الولد ولا تقسو عليه وتترفق به وتحسن اليه ولا تدعه ينام - 00:39:01
اعلان وهو يبكي بل تفتنوا اليه احنا هو اي اشفقه على ولديه صغره وارعاه على زوج في نافية لتحسن اليه وتحفظ له ماله ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:21
اي يعني يروى نحو هذا عن معاوية ابن سفيان وعن عبد الله ابن عباس باب كسوة المرأة بالمعروف اي يكسوها بالمعروف ما تعارف عليه الناس حدثنا احد عاجز من هال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك ابن ميسرة قال سمعت زيد ابن وهب - 00:39:41
عن علي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي. نعم لانه الاحسان الى النساء باب عظيم جدا باب عون المرأة زوجها في ولدها يعني - 00:40:04
لا حينما يسمعه ينفق له خذيه واخرجي من الغرفة لا ينبغي ان يساعدها حدثنا مسدس قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبدالله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات - 00:40:35
فتزوجت امرأة طيبة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم. فقال بكرا او ثيبا؟ قلت بل ثيبا. قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وهذا فيه الندب على ان الانسان يحسن الى اهله حتى بملاعب - 00:40:53
وتضاحكها وتضاحكك على ان الانسان يعني يتوسع مع اهله ولا يبقى يدخل عبوسا ويخرج عبوسا ويأتيها كما ينزل النسر الى طريدتهم قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات هلك اي مات عبد الله بن حرام الذي كلمه ربه - 00:41:15
ونزل فيه ايات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن اي صغيرة لا تجربة لها في الامور فتزوجت امرأة وهذا يعني اثر اخواته على نفسه فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او قال خيرا يعني شك من دعا له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:36
بعض نفقة المؤثر على اذا فيه انسان مؤسر ماذا يصنع بالنفقة حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل - 00:42:04
فقال هلكت قال ولما؟ قال وقعت على اهلي في رمظان قال فاعتق رقبة هذا على الترتيب قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا - 00:42:20
قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فالعرق اللي هو الزنبيل وهو الزنبيل من منكم رأى الزنبيل احسن يسمى زنبيل يضعون فيه يعني احنا امهاتنا لما كنا بالقرية ما عندنا دواليب ولا اشياء وضعنا فيها الاشياء - 00:42:37
واحيانا هذا الزميل تطوق ويطلع بالسيالة اللي هو يعني الجية مثل الجير ويكون قويا جدا هسة الان هذي الان غير موجودة بالكلية لانك تذهب الى صاحب المنزلية تشتري منه ما تشاء من انواع الاواني فهذا من رحمة الله بنا - 00:43:00
قال فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر اي سنبيس فيه تمر قال اين السائل؟ قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا - 00:43:18
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه. قال فانتم اذا طبعا في وقت الحال يأكلونه لكن هل هذا يسقط من ذمته؟ لا يسقط الكفارة عن المعسر لا تسقط - 00:43:39
يعني قلت انه ليس هناك من افقر مني يعني في هذه نعم خذ تصدق به الان قال الان احنا اهلنا ليس لديهم شيء فقط كلوها معناها كلوه الان هذا انتم لكن يبقى في ذمتك - 00:43:55
ان تطعم السكين مسكينا باب وعد الواغث مثل ذلك. يا سلام انظر الى هذه العدالة يعني شوف الانسان يعني اسفل اه الاب ينفق على

ولده قالت لو فرضنا عجز الوالد عن الكذب والابن يستطيع ان يكسب يجب على الولد ان ينفق على ابيه - 00:44:12
كما انه يرثه لما يموت الاب الابن يرث ايضا على هذا الابن ان ينفق على ابيه اذا احتاج الى النفقة وعلى الوارث مثل ذلك اي مثل ما كان على الوالد من اجل الرضا - 00:44:35
وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه يعني ما بعض الاشخاص لا يستطيع ان يعمل ولا يستطيع ان يكسب - 00:44:51
وهذا وارثه اللي هم العصبة. شوف عندنا عصب البنوة الابوة. الاخوة العمومة يعني حتى لو افرضنا انت هنا ذيك يا عم وهذا العمد ومات انت ترثهم ولكن لو فرضنا هذا ما عنده احد وافلس يجب ان تنفق عليه - 00:45:08
كما ان تدريسه فيجب ان تنفق عليه فتجب هكذا على الترتيب عالاقرب فالاقرب حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا اهيل قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة - 00:45:29
عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بشاركتهم هكذا وهكذا يعني محتاجين انما هم بنية قالوا نعم لك اجر ما انفقتي عليهن - 00:45:43
حدثنا محمد بن يوسف وهو السن وهو الفريالي محمد بن يوسف الف ريال نعم قال حدثنا سفيان وهو الثوري انهي هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند اللي هي زوج ابي سفيان يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح اي بخيل - 00:46:02
فهل علي حرج ان اخذ من ماله ما يكفيني وبنيا يعني ما يكفيها من الطعام والشراب والملبس فيما لا بد قال خذي بالمعروف اي بما تعارف عليه الناس في ان ينفق الرجل على اهل بيته - 00:46:25
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا كلي ثقب ومنه الدين من ترك كلا او ضياعا فاليه. يعني لو فرضنا مات انسان ولا واخر له يرثه. يرثه بيت مال المسلمين - 00:46:42
واذا مات وعليه دين من الذي يتبعه يدفعه ايضا بيت مال المسلمين قال فالي وعليها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليل وهو ابن ليث ابن سعد الله اكبر الله اكبر - 00:46:56
قال عقيد وعقيد ابن خالد ابن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين - 00:47:14
فيسأل هل ترك لدينه فضلا يعني هل ترى شيء بحيث يؤدى دينه فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم اي اراد ان ينفر منه مسألة الدين بعض الناس عياذا بالله - 00:47:31
يستدين من الاخر لا يوفيه حصل لدينا في العراق عام الف وتسع مئة وستة وتسعين اختلاف بالاسعار كان سعر الدولار المئة دولار بثلاث مئة الف ثم اصبح بثلاثين الف يعني الوضع اختلف الاسعار سيارتها سعرها من مليونين اصبحت بثلاث مئة الف هكذا - 00:47:51
فكثير من الناس صار لا يؤدي الدين. الان في الازمة التي حصلت وتهجر الناس بعض الناس عليهم دين صاروا عياذا بالله لا يسددون الديون. فهذا باب خطير فهنا لما تجد الامر يتكرر عند من لا يرجون لله وقارا - 00:48:11
تجد الحكمة لما النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي عليه وكم هي مؤذية لاهله لما ينصرف عن الصلاة اليه ومعلوم ان صلاته سكر عليهم لكن مسألة الدين مسألة الحق لابد ان يرهب منه - 00:48:28
قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح اي اصبح ثمة مال للمسلمين قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته. وهذا يعني من رحمة الله تعالى له مال - 00:48:42
ليس له مال ومطلوب بيت مع المسلمين ثم قال باب المراضع من الموواليات وغيرهن حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة - 00:49:05
اخبرتهم ان امه حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام حبيبة اسمها رملة قالت واختها اسمها عزة قالت قلت يا رسول الله انكح

اختي بنت ابي سفيان اي عزة يعني تزوجها - 00:49:30
قال وتحبين ذلك الاستفهام محذوف لك يعني اتحبين ذلك لكن العرب اذا دل بالكلام على شيء يصح حذفهم قالت نعم لست لك بمخلية يعني انت متزوج متزوج ان تأخذ هذه اختي تكون قريبة منها افضل من - 00:49:51
الاجنبية قال واهل واحب من شاركني في الخير اختي واحب من شاركني في الخير اختي واحب يعني احب الي واحب من شاركني في الخير اختي قال فان ذلك قال فان ذلك طبعا هذا الكاف مكسورة لان المخاطب انثى - 00:50:15
فان ذلك لا تحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة وهذا اسم من الاسماء الجميلة الدرة وتجد الناس قليل ان يسموه بهذا الاسم - 00:50:45
بنت ام سلمة فقال بنت ام سلمة؟ قلت نعم قال فوالله لو لم تكن مغيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة يعني وجهة قانون سببان انها ربيبته فلا تحل له وانها ادنة اخيه من الرضاعة - 00:51:01
ارضعتني وابا سلمة ثويبة اللي هي كانت يعني حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم سويفا فلا تعرظن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب - 00:51:20
باب الاحد اسمه عبد العزى عم النبي صلى الله عليه وسلم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد السيدة جمهور الشافعي والحنان والحنبلي والمالكي يقولون انها - 00:51:43